بسطات وشاحنات تبيع السمك بحماة يدّعي أصحابها أنها بحرية أو فراتية

مدير فرع الثروة السمكية بالمنطقة الوسطى: أسماك المزارع الخاصة سمعتها سيئة

| حماة- محمد أحمد خبازي

تنتشر في مدن محافظة حماة محال وبسطات وسيارات شاحنة صغيرة لبيع الأسماك، في العديد من الشوارع والساحات الرئيسية، ويدعي أصحابها أن الأسماك بحرية أو فراتية، ويبيعون الكيلو ما بين ٧٠٠٠-١٠٥٠٠ ليرة وفق النوع والحجم.

ويتخوف المواطنون من شراء أسماك البسطات والشاحنات، لأن باعتها جوالون ولا يستقرون بمكان، ويخشون أن تكون من المسامك الخاصة غير المحمودة السيرة، ومعظمها غير مرخص ويستخدم بقايا ونواتج الفروج بعلفها!

وردا على أسئلة «الوطن» حول هذه الظاهرة المتنامية بحماة، بيّن مدير فرع الثروة السمكية بالمنطقة الوسطى محمود عيسى أن السمك المعروض بأسواق مدن محافظة حماة، من الممكن أن يكون فراتياً، أو من المزارع الخاصة الموجودة في حماة والغاب.

وأوضح أنه إذا كان فراتياً فهو حصراً كارب أو كرسين، وأما إذا كان مشطاً أو سلوراً، فهو حصراً من المزارع الخاصة بالغاب

وخاصة أن هذه الفترة هي فترة تسويق للأسماك.

ولفت إلى أن أسماك المزارع الخاصة لحقت بها سمعة سيئة، ناتجة عن تعليف هذه الأسماك بمخلفات المسالخ والمجازر ومحال ذبح الفروج وغيرها، وخاصة في ظل غياب علف جاهز أسماك وارتفاع أسعاره إن توافر وهو غير متوافر، رغم أن المؤسسة العامة للأعلاف وزعت مقنناً علفياً لمربي الأسماك وعلى مدار العام الماضي، إلا أن الكميات غير كافية.

وأشار إلى أن الباعة يطلقون تسميات على الأسماك المبيعة، تارةً ينسبون أسماكهم لنهر الفرات، وتارةً لمسامك الدولة ومزارعها، وتارةً يدعون أنها مستوردة لتسهيل عملية البيع! ولكن في الحقيقة معظمها من مسامك خاصة من منطقة الغاب وحماة.

وذكر أن عملية منع تداول مخلفات المسالخ ونقلها على الطرق العامة، تقع على عاتق قوى الأمن الداخلي، وخاصة أنه لغاية تاريخه لم تتشكل الضابطة السمكية، رغم صدور قانون الثروة السمكية والأحياء المائية، ومن المتوقع أن تبصر النور قريباً.

وعن إنتاج المحافظة من السمك، بيّن عيسى أن إنتاج محافظة حماة من أسماك المياه العذبة المتوقع لهذا العام نحو ٦٠٠٠ طن، وخاصة بعد عودة العديد من المزارع الخاصة للخدمة حيث كان لحماة الحصة الأكبر من الإصبعيات المستلمة من مركز أبحاث الهيئة العامة للثروة السمكية، والأحياء المائية بالسن والبالغة ٧٥٠ ألف إصبعية من أسماك الكارب العام والعاشب والفضي، وكذلك أسماك المشط وحيد الجنس والأزرق والنيلي.

وأضاف: كما وزعت الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية كمية ٣٣١٠٠ إصبعية على ٢٥١ مزرعة أسرية، حيث يبلغ إجمالي عدد المزارع المرخصة وقيد الترخيص وغير المرخصة ٤٥٥ مزرعة، ولكن خرج العديد منها عن الخدمة بسبب ظروف الحرب الغاشمة على سورية.

ولفت عيسى إلى أن تحسن واقع الثروة السمكية والأحياء المائية، مرتبط بالوضع العام وكسر القيود والحصار الغاشم عن بلدنا الحبيب، وبتوافر المواد العلفية المناسبة والأدوية البيطرية كذلك الخدمات العامة والموارد الأولية.

انقطاع الاتصالات والإنترنت في قرى بحمص لأيام

مدير الاتصالات لـ«الوطن»: بسبب تلف البطاريات نتيجة انقطاع الكهرباء الطويل والحل بالطاقة الشمسية

| حمص- نبال إبراهيم

وصلت لـ«الوطن» عشرات الشكاوى من المواطنين القاطنين في العديد من القرى بريف حمص عن معاناتهم من انقطاع خدمات الاتصالات الأرضية والإنترنت بشكل كامل لمدة تتواصل لعدة أيام متتالية بالتزامن مع الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي عن قراهم ومناطقهم، مطالبين بتركيب طاقة شمسية للمراكز الهاتفية التي تغذي قراهم بالخدمة الهاتفية أو تشغيل مولدة أسوة بباقي القرى التي تم تخديمها مؤخراً.

من جانبه عزا مدير فرع الشركة السورية للاتصالات في حمص كنعان جودا لـ«الوطن»، الانقطاع الطويل والمتكرر لخدمة الاتصالات وضعف الإنترنت لانقطاع التيار الكهربائي الطويل الذي يؤدي إلى إتلاف البطاريات التي تشغل الوحدات الضوئية التي تغذي المشتركين في تلك القرى، لافتاً إلى أنه في عودة التيار الكهربائي تعود البطاريات للعمل في تلك الوحدات الضوئية وبالتالي عودة الخدمة الهاتفية لتلك القرى، وأوضح أنه حال تم تأمين بطاريات جديدة ستتعطل خلال فترة ما بين ١٠ أيام إلى أسبوعين ولا جدوى منها، مؤكداً أن الحل البديل هو بالطاقة الشمسية.

وأشار جودا إلى أنه من خلال عقود الإدارة العامة للشركة السورية للاتصالات بدمشق تم تنفيذ وتركيب ١١ محطة طاقة شمسية لعدة وحدات ومناطق في ١١ موقعاً وتم حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بشكل جذري، مبيناً أنه عندما تكون الشمس بالنهار موجودة تكون الخدمة موجودة وفي الليل تنقطع الاتصالات في حال الانقطاع الطويل للكهرباء لكن بشكل أقل عما كان عليه في السابق.

وأكد أنه تم مؤخراً تركيب محطات طاقة شمسية في كل من الشبابية بالمدينة وفي مناطق الحازمية والجبارية وقادش وخربة غازي وخربة التين والشرقلية والقاقلية وتمت معالجة مشكلة انقطاع الخدمة الهاتفية والإنترنت بشكل كامل، مشيراً إلى أن العمل متواصل لتركيب وتنفيذ عدة محطات طاقة شمسية إضافية خلال هذا العام ضمن العقد المركزي، مبيناً أن الخطة تتضمن تنفيذ وحدات ضوئية في كل المراكز الريفية وتخديمها بالطاقة الشمسية.

وبيّن جودا أنه يوجد نحو ٦٠ موقعاً على امتداد المحافظة تعمل بوحدات الأونا الريفية كالعكاري وعز الدين ودير فول والمشيرفة وغيرها وهي بحاجة لاستكمال الخطة في تركيب الطاقة الشمسية وهي ملحوظة بخطة هذا العام ضمن الإمكانيات المتاحة، مؤكداً أن معظم هذه المواقع سيتم تخديمها بالطاقة الشمسية خلال العام الجاري.

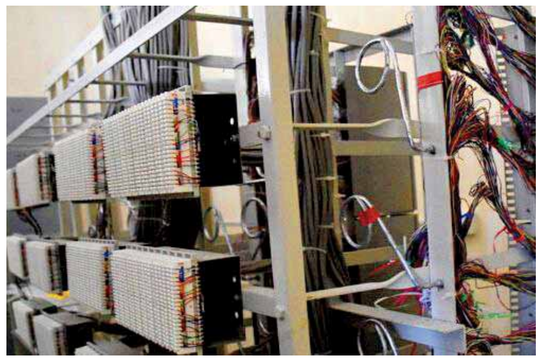

وحول واقع الخدمة الهاتفية بريف حمص الشمالي المحرر قال جودا: إنه تمت إعادة الخدمة الهاتفية إلى المراكز الهاتفية بالريف الشمالي كالرستن وتلبيسة والحولة وغيرها وتمت إعادة ترميم جزء بسيط من الأبنية وتم تأمين مقاسم هاتفية لها وهي حالياً بالخدمة على مدار الساعة، لافتاً إلى أنه تم تأمين الخدمة الهاتفية لنحو ٦٠ بالمئة من المواطنين القاطنين في تلك المناطق وسيتم العمل على استكمال تخديم الباقين منهم خلال العام الحالي.

ولفت إلى أن الفرع انتهى من إنجاز عدة مشاريع خلال العام الماضي، حيث تم الانتهاء من أعمال إنشاء وتوسيع الشبكات الرئيسية والفرعية في عدد من مناطق الريف لتحسين جودة الاتصالات وتنفيذ أعمال إصلاح الكبل الضوئي محور الضمير – تدمر ضمن قطاع حمص ومد كبل ضوئي لتركيب وحدة ضوئية بالزارة، وإنه تم الانتهاء من ترميم معظم المراكز المتضررة بالتزامن مع عودة الأهالي إليها وتم توسيع وصيانة الكوابل في إحياء المشفى الوطني والقرابيص والبياضة والحميدية.

وبالنسبة إلى مشروع (FTTH) الذي تم إطلاقه في مركز القوتلي، بين جودا أنه تم تخديم ١٠٧ مشتركين من الفعاليات الاقتصادية بالمدينة وبعض المواطنين في مناطق الدبلان وشارع الحضارة وشارع الملعب البلدي والقوتلي، لافتاً إلى مواصلة العمل لتخديم عدد من المشتركين الجدد في أحياء ومناطق أخرى بالمدينة.

وأضاف: إنه تم إعداد دراسة لتوسيع المقاسم وبوابات الإنترنت في مراكز الفرع وتم رفعها للإدارة العامة ضمن خطة ٢٠٢٢، وتم إعداد دراسة لتركيب تجهيزات Fixed LTE وهي تقنية حديثة تدخل القطر لأول مرة تؤمن خدمة الهاتف والإنترنت معاً وتستغني عن الشبكة النحاسية والبدء بأعمال التركيب للموقع الأول في القصير قريباً، وكذلك تجهيزات FTTC للاستغناء عن الكوابل الرئيسية والتوسع بالمسافة لمدارة الهاتفية، والتوسع بتركيب بوابات ADSL في مراكز الفرع بشكل دائم بالتنسيق مع الإدارة العامة، والتوسع بتركيب تجهيزات IMS لاستبدال التجهيزات الكورية القديمة، والتوسع بتركيب التجهيزات الضوئية FTTB في حسياء الصناعية.

وبيّن جودا أن عدد الخطوط الهاتفية التي تم تركيبها بالمحافظة خلال العام الماضي وصلت إلى نحو ٢١ ألف خط هاتفي وعدد بوابات الانترنت بلغت نحو ٩ آلاف بوابة، مشيراً إلى أن عدد المشتركين الإجمالي بالخدمة الهاتفية على امتداد المحافظة وصل إلى نحو ٣٠٠ ألف مشترك وعدد البوابات وصلت إلى نحو ١٨٠ ألف بوابة.

عمال الغزل والنسيج يطالبون بتسويق إنتاجهم المكدس عبر السورية للتجارة

الزعبي: أكثر من ٢٠ مليار ليرة قيمة مخزون الشركات النسيجية خلال العام الماضي

| محمود الصالح

كشف رئيس نقابة الغزل والنسيج بدمشق نضال الزعبي عن إنتاج ما يزيد على ٧,٦ مليارات ليرة سورية من الألبسة الجاهزة في شركة وسيم في دمشق وفروعها في المحافظات خلال العام الماضي.

وأكد خلال مؤتمر النقابة السنوي أن هناك أكثر من ١,٣ مليون قطعة لباس متنوعة أنتجتها الشركة بنسبة تنفيذ تجاوزت ١٧٨ بالمئة، وأن عمال الشركة حققوا ربحاً يزيد على ٣٢٠ مليون ليرة سورية، علماً أن هناك نقصاً كبيراً في اليد العاملة، حيث يوجد اليوم ٣٢٣ عاملاً من أصل الملاك الكلي المطلوب والبالغ ٩٩٧ عاملاً.

ونوه الزعبي بتجربة الشركة في إنشاء مشاغل لها في المحافظات وفرت فرص عمل لذوي الشهداء والجرحى وانتشرت في القابون وحمص وبرديكيش والقطيلبية وبيت ياشوط والبهلولية والقرداحة وسلحب ودير شميل وديتني، وهذه من التجارب الرائدة في توسيع قاعدة الإنتاج.

وعن العمل في شركة الخيوط بين رئيس النقابة أن إنتاجها بلغ خلال العام الماضي ١,٤٤ مليار ليرة، في وقت بلغ مخزون الشركة من الخيوط أكثر من ٨٣٦ مليون ليرة سورية، واستطاعت هذه الشركة على حد تعبير رئيس النقابة أن تحقق ربحاً قدره ١٤١ مليوناً.

إلى ذلك حققت الشركة الخماسية ٥٢ بالمئة من خطتها في إنتاج النسيج الخامي غير المصنع و٣١ بالمئة من خطتها من القطن الطبي، في الوقت نفسه ارتفعت نسبة إنتاج الأربطة الطبية إلى ٢١٦ بالمئة مما هو مخطط، ونتيجة رفع الأسعار بلغت قيمة الإنتاج الجاهز ٩,٧ مليارات ليرة وبنسبة تنفيذ ١٥٩ بالمئة مما هو مخطط، وقامت الخماسية ببيع منتجات متنوعة بقيمة تجاوزت ٦,٤ مليارات ليرة سورية وبقي لديها مخزون بقيمة ٣,٨ مليارات ليرة هو عبارة عن غزول قطنية وأقمشة قطنية وقطن طبي وأربطة طبية وعوادم، وبشكل عام بلغت نسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية ٧٣ بالمئة وحققت ربحاً تجاوز ١٦٢ مليون ليرة سورية.

أما شركة الدبس فقد كانت نسبة تنفيذ خطتها الاستثمارية خلال العام الماضي صفراً ونسبة تنفيذ الإنتاج ٤٣ بالمئة وقيمة الإنتاج من مختلف المواد ٩,٧ مليارات ليرة وبنسبة ٧١ بالمئة لما هو مخطط، أما المبيعات الفعلية فقد بلغت ٨,٤ مليارات ليرة وبنسبة تنفيذ ٦٢ بالمئة وتجاوزت قيمة المخزون في نهاية العام ٩ مليارات ليرة سورية . أما شركة الشرق للألبسة الداخلية فقد أنتجت ما قيمته ٥,٥ مليارات ليرة من الألبسة الرجالية والنسائية والولادية وباعت ما قيمته ٦,١ مليارات ليرة وبقي لديها مخزون بقيمة تجاوزت ٦ مليارات ليرة سورية، ولم تتمكن من إنجاز أي مشروع استثماري وفق خطتها السنوية .

وطرح أعضاء المؤتمر مجموعة من المشاكل التي يعاني منها قطاع النسيج والغزل، ومنها ما يتعلق بالعملية الإنتاجية، وأهم ما في ذلك الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي، مما ينعكس سلباً على كميات الإنتاج وعلى جاهزية الآلات، وصعوبة تأمين المواد المساعدة من مواد كيماوية وأصبغة، وصعوبة تأمين قطع التبديل للتجهيزات الكهربائية والميكانيكية، والارتفاع الكبير في قيمة مستلزمات الإنتاج وخاصة الغزول التي تعادل ٧٠ بالمئة من قيمة الإنتاج مما أفقد هذه الشركات السيولة المالية.

وشدد أعضاء المؤتمر على ضرورة العمل من الإدارات على تدريب اليد العاملة لرفد هذه الشركات الوطنية نظراً للنقص الحاد في توافر الأيدي الخبيرة مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين ما هو متوافر من اليد العاملة واحتياجات تنفيذ الخطة الإنتاجية المقررة.

وفي سبيل تحقيق ذلك دعا مؤتمر النقابة إلى ضرورة رفع توصية للحكومة لإعادة التزام الدولة بتعيين خريجي المعاهد المتوسطة (نسيج- كهرباء- كيمياء)، وبغية تصريف الإنتاج طالب أعضاء المؤتمر بضرورة تسويق إنتاج تلك الشركات عن طريق منافذ السورية للتجارة.